

الباب الثالث

منهج البحث

أ. أنواع البحث ومدخله

بناء على الأسئلة التي طرحتها الباحثة، يصنف هذا البحث على أنه نوع بحث تجريبي. يهدف البحث التجريبي إلى الكشف عن تأثير استراتيجيات الحوادث المرحلة في ترقية مهارة الكتابة. البحث التجريبي هو وسيلة لإيجاد علاقة سببية بين عاملين يتسبب فيهما الباحث عمدًا عن طريق القضاء على العوامل المزعجة الأخرى أو تقليلها أو إهمالها. يتم إجراء التجارب دائمًا بهدف رؤية آثار العلاج. نوع البحث التجريبي المستخدم هو شبه تصميم تجريبي يحتوي هذا النوع من أبحاث التصميم شبه التجريبي على مجموعة التحكم، لكن لا يمكنه التحكم بشكل كامل في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجربة. في شبه التصميم التجريبي، هناك نوعان من التصميم التجريبي، وهما تصميم سلسلة الوقت (Time Series Design) وتصميم مجموعة التحكم غير المتكافئ (Nonequivalent Control Group Design).¹

تستخدم الباحثة نهجًا كميًا. البحث الكمي هو البحث الذي يستخدم البيانات في شكل أرقام تم جمعها نتيجة للبحث، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية. تم استخدام النهج الكمي لهذه الدراسة لتحليل بيانات الاختبار، والتي تتم تحليلها.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. ke 11 (Bandung: Alfabeta, 2015), 114.

تستخدم الباحثة تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئ (Nonequivalent Control Group Design). يشبه هذا التصميم تقريباً تصميم مجموعة التحكم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي (Pretest-posttest control desain group)، فقط في هذا التصميم لا يتم اختيار المجموعة التجريبية ومجموعة التحكم عشوائياً.² وشمل تصميم الدراسة هما مجموعة التجريبية ومجموعة التحكم. قبل أن تبدأ عملية التعلم يحصل كلا الصنفين على نفس الاختبار القبلي المسمى pretest. بعد ذلك، تم التعامل مع الفصل التجريبي باستراتيجيات الحوادث المرحية في درس الكتابة، في حين أن مجموعة التحكم تستخدم التعلم التقليدي فقط في درس الكتابة. بعد اكتمال عملية التعلم يحصل كل فصل على نفس الاختبار البعدي المسمى posttest.

جماعة	اختبار قبلي	معاملة	اختبار بعدي
مجموعة التجريبية	O1	X	O3
مجموعة التحكم	O2	-	O4

تقرير:

O1: نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية

O3: نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 116.

02: نتائج الاختبار القبلي من مجموعة التحكم

04: نتائج الاختبار البعدي من مجموعة التحكم

X : معاملة خاصة (التعلم باستخدام استراتيجية الحوادث الحرجة)

- : معاملة العادي (التعلم التقليدي).

ب. إعدادات البحث

يحتوي إعداد البحث هذا على وقت ومكان البحث. يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للحصول على بيانات صحيحة، وقد أجريت هذه الباحثة في مدرسة دار الحكم المتوسطة أونداعان بقدس والطبقة المستخدمة للبحث هو الفصل الثامن، في حين أن وقت التنفيذ في الفصل الدراسي حتى من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

السكان هي منطقة التعميم تتكون من الكائنات لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ثم استخلاص النتائج.^٣ السكان هم كل البيانات التي تهمنا في النطاق والوقت الذي نحدده.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 117.

لذلك، يرتبط السكان بالبيانات، وليس الأشخاص.^٤ كان السكان في هذه الباحثة جميع طلاب الفصل الثامن في مدرسة دار الحكم المتوسطة أونداعان بقدس.

٢. عينته البحث

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي تمتلكها السكان.^٥ استخدمت عينة هذه الباحثة أخذ العينات غير الاحتمالية (NonProbability Sampling) وكانت تقنية أخذ العينات المستخدمة في هذه الباحثة هي أخذ العينات الهادف، وهو أسلوب أخذ العينات مع اعتبارات معينة.^٦ تم استخدام تقنية أخذ العينات الهادفة هذه بناءً على اعتبار أن مجموعتي العينة كان لها نفس متوسط القدرة. تكونت العينة المستخدمة في هذه الباحثة من فصلين، وهما المجموعة التجريبية، وهما مجموعة الطلاب الذين تعلموا الكتابة باستخدام إستراتيجية للحوادث الحرجة. والمجموعة التحكيم، وهي مجموعة الطلاب الذين تلقوا تعلم الكتابة باستخدام التعلم التقليدي.

⁴ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Cet. ke 8 (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2018), 118.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 118.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 124.

د. تصميم المتغيرات وتعريفها التشغيلي

١. تصميم متغير

متغيرات البحث هي أعراض المتغيرات التي تختلف، وهي العوامل التي يمكن أن تتغير أو يمكن تغييرها لأغراض البحث. في حين أن متغير البحث هو سمة أو طبيعة أو قيمة لشخص أو كائن أو نشاط له اختلاف معين يحدده الباحث لدراسته ثم استخلاص النتائج.^٧

هناك نوعان من المتغيرات هي كما يلي:

(أ) متغير المستقبل

متغير المستقبل هي المتغيرات التي تتعلق أو تؤثر على المتغير التابع.^٨ المتغير المستقل من هذه الباحثة هو استراتيجية الحوادث الحرجة

كمتغير X

(ب) متغير التابع

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو يصبح النتيجة، بسبب المتغير المستقل.^٩ في هذه الباحثة، المتغير المستقل هو مهارة الكتابة كمتغير .Y

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, 60.

⁸ Rukaesih A. Maolani dan Ucu Cahyana, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Depok: PT Rajagrafindo Persada, 2015), 23.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 61.

٢. التعريف التشغيلي المتغير

التعريف التشغيلي هو متغير البحث الذي يهدف إلى فهم معنى كل متغير بحث قبل التحليل والأدوات ومصادر القياس تأتي من أي مكان.^{١٠} يهدف التعريف التشغيلي إلى اختبار الفرضيات وقياس المتغيرات المستخدمة في البحث مع تجنب سوء الفهم أو وجهات النظر المختلفة في تحديد المتغيرات التي تتم تحليلها. وتستخدم التعريف التشغيلية لتجنب حدوث سوء تفسير للمتغيرات المستخدمة في البحوث. التعريفات التشغيلية في هذه الدراسة هي كما يلي:

(أ) استراتيجية الحوادث الحرجة، كمتغير مستقل أو يسمى المتغير X (العلاج)

إستراتيجية الحوادث الحرجة هي إستراتيجية يُطلب فيها من الطلاب تذكر ووصف التجارب السابقة المثيرة للاهتمام والمتعلقة بالموضوع قيد الدراسة. ثم يواصل المعلم في المادة التي تربط بين تجارب الطلاب.^{١١}

وأما مؤشرات هذا المتغير فهي كما يلي:

(١) ينقل المعلم الموضوع أو المادة المراد دراستها في الاجتماع للطلاب

¹⁰ Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian Bisnis & Ekonomi* (Yogyakarta: Pustakabarupress, 2019), 77.

¹¹ Elfa Yuliana dan Ainul Hidayah, "Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Critical Incident Terhadap Prestasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Aqidah Akhlak Kelas III MI NW Dames," *Bada'a: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 2, no. 1 (30 Juni 2020): 21–34, <https://doi.org/10.37216/badaa.v2i1.290>.

(٢) يطلب المعلم من الطلاب تذكر تجاربهم التي لا تُنسى والتي تكون مناسبة والمتعلقة بالمواد التي ستدرسيها

(٣) يعطي المعلم بضع دقائق للطلاب للتفكير في تجاربهم

(٤) يسأل المعلم عن الخبرات المتعلقة بالمواد التي سيتم تسليمها في كل اجتماع

(٥) ينقل المعلم المادة من خلال ربط الخبرات التي عبر عنها الطلاب

(٦) بعد الانتهاء من النشاط، يحتتم المعلم الدروس المستفادة من التجربة

(ب) مهارة الكتابة، كمتغير التابع أو يسمى المتغير Y

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار، بدءاً من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجانب المعقد من التأليف.

وأما مؤشرات هذا المتغير فهي كما يلي:

(١) يمكن الطلاب رتب الكلمة

(٢) يمكن الطلاب تكوين الجملة بناء على المفردات

(٣) يمكن الطلاب رتب الجملة بناء على الصورة

(٤) يمكن الطلاب الفقرة بناء على السؤال

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات ضرورية جدًا في البحث، لأنها تشير إلى كيفية الحصول على البيانات. للحصول على النتائج ذات الصلة، فإن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الباحثة هي:

١. الاختبار

طريقة جمع البيانات الصحيحة لمعرفة ترقية مهارة الكتابة طلاب الفصل الثامن في مدرسة دار الحكم المتوسطة اونداعان بقدس هو إجراء الاختبارات. في الأساس، الاختبار هو أداة لقياس أداء الطلاب. أجريت الاختبارات في هذه الباحثة وبعد أن أعطى الباحثون العلاج للمجموعة التجريبية و التحكم. سيتم إعطاء كلا الصنفين نفس الأسئلة. شكل الاختبار المقدم هو الاختبار القبلي والبعدي.

أ) يتم إجراء الاختبار القبلي بهدف معرفة قدرة الطالب على الكتابة قبل أن يتم علاجه بهدف قياس القدرة الأولية للطالب.

ب) تم إجراء الاختبار البعدي من أجل تحديد قدرة الطلاب على الكتابة بعد تلقي العلاج ، أي استخدام استراتيجيات التعلم. يستخدم هذا الاختبار لمعرفة الفرق في مهارة الكتابة لدى الطلاب قبل وبعد إعطائهم استراتيجية التعلم.

٢. الوثيقة

يعرّف Sugiyono التوثيق بأنه سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص

ما . والوثائق المستخدمة هي بيانات داعمة لنتائج الملاحظات والمقابلات المتعلقة بشكل الرسائل اللفظية وغير اللفظية وكذلك المعوقات التي واجهها الباحثون.¹² تُستخدم هذه التقنية لتوثيق أنشطة التعلم مثل ملفات تعريف المدرسة والصور أثناء أنشطة التعلم أثناء البحث. في هذه التقنية، يمكن للباحثين الحصول على صور أثناء عملية التعلم.

و. اختيار الصدق والثبات

١. اختيار الصدق

اختبار الصدق هو اختبار لإثبات أن أداة القياس المستخدمة للحصول على البيانات أو بيانات القياس صدقة.¹³ صدق يعني أنه يمكن استخدام الأداة لقياس ما تتم دراسته. لذا، فإن اختبار الصدق هو أداة قياس في تحديد ما إذا كانت أداة البحث صدق أم لا. اختبار الصدق الذي يستخدمه الباحث هو صدق المحتوى. صدق المحتوى هي الدرجة التي تقيس بها الاختبار نطاق المحتوى المقصود، والذي يعتمد على العناصر الموجودة. من الناحية الفنية، يمكن المساعدة في اختبار صدق المحتوى باستخدام شبكة أجهزة. في شبكة الأدوات، هناك متغيرات تمت دراستها، ومؤشرات كمعايير وأرقام للأسئلة أو البيانات التي تم وصفها من المؤشرات.¹⁴ ثم لاختبار

¹² Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian* (Bandung: CV. Alfabeta, 2006), 240.

¹³ Masrukhin, *Statistik Deskriptif dan Inferensial* (Kudus: Media Ilmu Press, 2014), 13.

¹⁴ Wiratman Sujarweni, *Metodologi Penelitian Bisnis & Ekonomi* (Yogyakarta: Pustakabarupress, 2015), 107.

صدق المزيد من البنود الصك، ثم بعد التشاور مع المحاضرين الخبراء في اللغة العربية من الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، ومحاضرين ممتحنين أطروحة، ومعلمي مادة اللغة العربية، ثم تم اختبارهم وتحليلهم من خلال تحليل العناصر. يتم إجراء تحليل العنصر عن طريق حساب الارتباط بين درجة عنصر الأداة وإجمالي النقاط، أو من خلال البحث عن القوة المختلفة لدرجة كل عنصر. لقياس صدق العناصر باستخدام SPSS 16.

لقياس صدق العناصر، يتم استخدام معادلة ارتباط لحظة المنتج (Arianto, 72: 2007).

$$r_{XY} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

معلومة:

r_{XY} = معامل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y، وهما المتغيران المترابطان

N = مواضيع كثيرة

$\sum X$ = مجموع نقاط العنصر

$\sum Y$ = مجموع النقاط الإجمالية

$\sum XY$ = منتج درجات X و Y.

$\sum X^2$ = مجموع مربعات درجات العناصر

$$\sum Y^2 = \text{مجموع مربعات درجات العناصر}$$

ويقال إن معايير اختبار الصدق صحيح إذا كان سعر r_{XY} أكبر من أو يساوي r_{tabel} بمستوى كبير قدره ٥.٠٪، ثم يقال إن العنصر صدق. أو التفسير التالي لقيمة معامل الارتباط (Ruseffendi, 1994:144) على النحو التالي:

$$0.8 > r_{XY} \geq 0.6 = \text{عالية جدا}$$

$$0.6 > r_{XY} \geq 0.4 = \text{عالية}$$

$$0.4 > r_{XY} \geq 0.2 = \text{كفي}$$

$$0.2 > r_{XY} \geq 0 = \text{سافل}$$

$$r_{XY} \geq 0 = \text{سافل جدا}$$

٢. اختيار الثبات

اختبار الثبات هو مقياس لاستقرار واتساق المستجيبين في الإجابة على المسائل المتعلقة ببني الأسئلة التي هي أبعاد متغير. ١٥ يمكن إجراء اختبار الموثوقية من خلال برنامج SPSS باستخدام اختبار Cronbach alpha الإحصائي. المعايير هي أن الأداة تمكن الاعتماد عليها إذا كانت القيمة التي تم الحصول عليها في عملية الاختبار باستخدام

¹⁵ Wiratman Sujarweni, *Metodologi Penelitian Bisnis & Ekonomi*, 110.

إحصائيات Cronbach alpha > 0.60 والعكس بالعكس إذا كانت Cronbach alpha < 0,60 يُقال إنها غير موثوقة.¹⁶

ز. أدوات البحث

الأدوات في البحث الكمي تستخدم لجميع البيانات. أدوات البحث هي الآلة مساعدة الذي تختار وتستخدم للباحث في نشاطه لجمع البيانات حتى صار ذلك النشاط تبعاً للنظام.¹⁷

أدوات البحث في هذا البحث هو أدوات الاختبار. يستخدم الاختبار لحساب قدرة الطالب في مهارة الكتابة. نوع أدوات الاختبار المستخدمة في شكل اختبار مكتوب (وصف). يوفر اختبار الوصف مؤشراً جيداً للكشف عن تحقيق القدرة في تعليم مهارة الكتابة ومعرفة مدى استكشاف الطلاب لمشكلة ما ليتم اختبارها. تتكون أدوات الاختبار هو اختبار القبلي واختبار البعدي في شكل وصف عشرة أسئلة. اختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب الأولية قبل العلاج اختبار البعدي لمعرفة نتائج تعليم الطلاب بعد العلاج

¹⁶ Masrukhin, *Statistik Diskriptif dan Inferensial*, 139.

¹⁷ Robert J. Vallerand dan Luc Pelletier, dkk, "The Academic Motivation Scale: A Measure of Intrinsic, Extrinsic, and A Motivation in Education" *Educational and Psychological Measurement* 52, (1992), 1004.

ح. طريقة اختبار الفرضية

بعد أن يتم جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. في هذا التحليل، يستخدم المؤلف تقنية تحليل فرضية المقارنة المكون من عينتين. مراحل التحليل هي كما يلي:

١. تحليل المقدمة

معرفة استراتيجية الحوادث الحرجة في المواد العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل الثامن في مدرسة دار الحكم المتوسطة أونداعان بقدس. من خلال مرحلة ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار، يأمل الباحث في الحصول على بيانات بحث دقيقة والتي ستتم معالجتها بعد ذلك في تحليل اختبار الفرضيات وتنتهي في مزيد من التحليل.

٢. اختبار t

تحليل اختبار فروض هذه الباحثة إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير بين المتغيرات، لذلك يطلب على هذا النوع من البحث غالبا البحث المقارن. يتم حساب حجم مقارنة الفرضية المقترحة في هذا البحث باستخدام تقنية إحصائية تسمى اختبار الفرضية المقارنة باستخدام تقنية تحليل اختبار t ، ويستخدم أيضا بمساعدة SPSS 16.00، وهي:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left(\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}\right)}}$$

معاملة:

$$t_{hitung} = t$$

متوسط من المجموعة التجريبية = \bar{X}_1

متوسط من المجموعة التحكم = \bar{X}_2

فرق المجموعة التجريبية = S_1^2

فرق المجموعة التحكم = S_2^2

عدد المستجيبين في المجموعة التجريبية = n_1

عدد المستجيبين في المجموعة التحكم = n_2

تم إجراء التحليل لاختبار الأهمية، أي مقارنة عدد t المعروف بجدول t (5%) مع امكانية:

أ. اذا $t_{hitung} < t_{tabel}$ (5%) تم تثبيت النتائج أنها فعالية بشكل كبير (يتم قبول فرضية H_0)

ب. اذا $t_{hitung} > t_{tabel}$ (5%) تم لا تثبيت النتائج أنها فعالية بشكل كبير (يتم لا قبول فرضية H_a)

٣. اختبار N-Gain Score

تم تنفيذ طريقة تحليل البيانات المستخدمة لتقييم وتحديد الزيادة في نتائج تعلم الطلاب من خلال تحليل الكسب الطبيعي <g>. تهدف درجة الكسب الطبيعي أو N-gain إلى تحديد فعالية استخدام طريقة أو علاج معين في البحث. تم إجراء اختبار N-gain عن طريق حساب الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي. من خلال حساب الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي أو درجة الاكتساب ، يمكننا معرفة ما إذا كان استخدام أو تطبيق طريقة معينة يمكن القول بأنه فعال أم لا. في هذه المرحلة يتم حساب بيانات البحث باستخدام برنامج SPSS 16.0 ويمكن أيضًا حسابها بالمعادلة التالية:

$$N\ Gain = \frac{Score\ Posttest - Score\ Pretest}{Score\ Ideal - Score\ Pretest}$$

الدرجة المثالية: ١٠٠

يمكن أن يعتمد توضيح درجة N-Gain على قيمة N-Gain أو يتم تكوينه من N-Gain في شكل عرض تقديمي (%). يوضح الجدول التالي توزيع فئات قيمة N-Gain:^{١٨}

قسم كسب النقاط	
درجة الفعالية	قيمة N-Gain
مرتفع	$g > 0,7$

¹⁸ Sahid Raharjo, diakses pada 21 Februari, 2022, <https://www.spssindonesia.com/2019/04/cara-menghitung-n-gain-score-spss.html?m=1>.

معتدل	$0,3 < g < 0,7$
منخفض	$g > 0,3$

